**المحاضرة الثالثة**

**تعريف النون الساكنة والتنوين والفرق بينهما،**

**الحكم الأول: الإظهار**

**تعريف الحرف الساكن:**

**هو الذي تثبت الشفتين عند النطق به.**

**تعريف النون: حرف من حروف اللغة العربية، يخرج صوته من خلال قرع طرف اللسان المستدير أصول إحدى الثنيتين والرباعيتين العلويتين ، كما يجري صوته في الخيشوم. فهو يتميز بأن صوته له معتمد ومجرى.**

**بماذا تميز صوت النون؟**

**تميز صوت النون بأنه من أصوات طرف اللسان التي يكثر فيها الإدغام، فهي متوسطة بين أصوات أقصى الحلق وأصوات الشفتين، ووجود الغنة في النون جعل للأصوات الأخرى أثرا عليها كليا أو جزئيا بحسب بعد أو قرب الصوت الذي بعده من المخرج[[1]](#footnote-1) .**

**تعريف النون الساكنة:**

**هي النون الخالية من الحركة ، والثابتة لفظا، وخطا، ووصلا، ووقفا. و تكون في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة. وتكون أصلية من بنية الكلمة مثل "أنعم" وتكون زائدة عن أصل الكلمة ونيتها مثل "انفلق " أصل الفعل فلق.**

**علامة النون الساكنة :**

**إما أن تكون عارية من التشكيل.**

**إما أن يكون عليها رأس خاء صغيرة[[2]](#footnote-2) من غير نقطة.**

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**تعريف التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا ووصلا ، وتفارقه خطا ووقفا.**

**علامته: مضاعفة الحركة "فتحتان، ضمتان، كسرتان."**

**حكمه حال الوقف:**

**حكم الفتحتان ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ تبدل ألف دائما. إلا إذا كانتا على هاء تثنية مثل "إلا رحمةً من ربك" فيحذف التنوين عند الوقف تبدل التاء "رحمة" هاء.**

**حكم الضمتان والكسرتان ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ تحذف ويوقف على آخر الحرف بالسكون.**

**الفرق بين النون الساكنة والتنوين:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م** | **النون الساكنة** | **التنوين** |
| 1 | حرف أصلي من أحرف الهجاء، وقد تكون زائدة عن بنية الكلمة. | حرف زائد |
| 2 | تلحق الاسم والفعل والحرف | لا تلحق إلا الاسم |
| 3 | تكون متوسطة ومتطرف | لا تكون إلا متطرفة. |
| 4 | ثابتة في الخط واللفظ والوصل والوقف | ثابتة لفظا ووصلا محذوفة خطا ووقفا |
| 5 | علامته خالية من السكون أو عليها رأس خاء صغيرة | علامته: إضافة حركة أخرى من جنس حركة الحرف الأخير. |

**أحكام النون الساكنة والتنوين**

**يقول الإمام الجمزوري:**

**للنون إن تسكن وللتنويــــــن أربع أحكام فخــــــــــــــذ تبيني**

**فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق سـت رتبت فلتعرف**

**همـــــــــــــــــــــــــــز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غـــــــــــــــــــــــين خاء**

**الحكم الأول:**

**"حكم الإظهار "**

**الإظهار لغة: البيان والإيضاح.**

**اصطلاحا: إخراج النون الساكنة أو التنوين من مخرجها عند ملاقاتها الحروف الحلقية من غير غنة كاملة .**

**شرح بعض مفردات التعريف:**

**الحروف الحلقية : هي همز وهاء، وعين حاء، غين خاء.**

**لماذا سميت حلقية؟ لأن حروف الستة تظهر من الحلق.**

**ما هي الغنة ؟ صوت يخرج من الخيشوم ، وهي صفة لازمة للنون والميم تحركتا أو سكنتا ، ظاهرتين أو مخفاتين أو مدغمتين. وهي في الساكن أكمل من المتحرك . لأن الحركة تجذب آلة النطق \_وهي اللسان\_ فلا تدع النفس يجري في الخيشوم إلا أقل وقت ممكن.[[3]](#footnote-3)**

**سبب الإظهار : بعد مخرج النون والتنوين عن مخرج حروف الإظهار.**

**حقيقة الإظهار:**

**النطق بالنون الساكنة أو التنوين نطقا واضحا من غير غنة كاملة ، ثم تنطق بحرف الإظهار من غير فصل ولا سكت بينهما.**

**علامات التنوين في حال الإظهار :**

**التنوين مضاعف الحركة إن رأينا الحركتان متراكبتان فوق بعضهما "التنوين المتراكب" وبعده حرف حلق.**

**أنشطة المحاضرة :**

**بالتعاون مع زميلتك قومي بالنشاطين التاليين:**

**\_ استنباط أوجه الاختلاف بين النون الساكنة والتنوين من خلال الرجوع إلى تعريفهما.**

**\_ بالرجوع إلى سورتي المعارج ونوح استخراجي شواهد على النون الساكنة والتنوين المظهرة .**

1. علم التجويد دراسة صوتية ميسرة/د. غانم قدوري الحمد / 105. [↑](#footnote-ref-1)
2. الخاء اختصار لكلمة خفيف يعني ساكن غير متحرك ولا مشدد . وهذا اختيار الخليل بن أحمد. [↑](#footnote-ref-2)
3. انظر علم التجويد/ د. غانم الحمد/ 66. [↑](#footnote-ref-3)